وفقاً للضوابط الشرعية

«بيت الزكاة»: الأنعام أعظم الحيوانات نفعاً للإنسان وتجب فيها الزكاة

- من كان لا يملك النصاب فلا تجب عليه الزكاة
- نصاب الإبل خمس والغنم أربعون والبقر ثلاثون

الأنعام أعظم الحيوانات نفعا للإنسان

نصاب الغنم أربعون

- يجب أن يمضي على تملكها عام كامل من بدء الملكية
- يجب ألا تكون الأنعام عاملة ويستخدمها صاحبها في الحرث

اكد بيت الزكاة على وجوب الزكاة على الأنعام إذا توافرت فيها الشروط الواجبة لإخراج الزكاة فيها.

وقال مدير مكتب الشئون الشرعية في بيت الزكاة جابر فليح الصويلح إن الأنعام هي اعظم الحيوانات نفعا للإنسان والأنعام هي الإبل والبقر - ويشمل الجواميس والغنم - وتشمل الضأن والماعز وقد بيّن الله عز وجل في القرآن الكريم منافعها لبني آدم فقال الله تعالى (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ × وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ) (يس: 73:71).

وأضاف الصويلح أن الله سبحانه يامرنا بان نقوم بواجب شكره على نعمته في تسخير الأنعام لنا وابرز مظاهر شكره جل وعلا على هذه النعمة إخراج الزكاة التي اوجبها فيها والتي بينت السنة النبوية المطهرة مقاديرها وحددت انصبتها كما ورهبت ترهيبا شديدا من منعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون واسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها رُدت عليه أولاها حتى يقضي بين الناس) (رواه البخاري).

واشار الصويلح إلى أن لوجوب زكاة الأنعام شروط تتحقق بها مصلحة الفقراء والمساكين وغيرهم من أهل استحقاق الزكاة وتحول دون الإجحاف بصاحب الأنعام فيخرج الزكاة طيبة بها نفسه.

وأوضح ان شروط زكاة الأنعام بان ان تبلغ النصاب وهو الحد الأدنى لما تجب فيه الزكاة فمن كان لا يملك النصاب فلا تجب عليه الزكاة ونصاب الإبل خمس ليس فيما اقل من ذلك زكاة ونصاب الغنم اربعون ليس فيما اقل من ذلك زكاة ونصاب البقر ثلاثون ليس فيما اقل من ذلك زكاة وان يحول عليها الحول أي أن يمضي على تملكها عام كامل من بدء الملكية فلو لم يمضي الحول على تملكها لم تجب فيها الزكاة لحديث (لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول) مبينا ان الحكمة في اشتراط الحول ان يتكامل نماء المال.

وأضاف «اما اولاد الأنعام فتضم إلى أمانها وتتبعها في الحول ولو زال الملك عن الماشية في الحول ببيع او غيره ثم عاد بشراء او مبادلة صحيحة ولم يكن ذلك بقصد التهرب من الزكاة استانف حولا جديدا لانقطاع الحول الأول بما فعله فصار ملكا جديدا من حول جديد للحديث السابق.

ولفت الصويلح إلى انه من بين شروط وجوب زكاة الأنعام ألا تكون عاملة والعوامل من الإبل والبقر هي التي يستخدمها صاحبها في الحرث أو السقي او الحمل وما شابه ذلك من الأشغال فليس في الأنعام العاملة زكاة لحديث) ليس على العوامل شيء) كما اشترط بعض العلماء في الأنعام التي فيها المعلوفة أيضا تجب فيها الزكاة وبهذا أخذت الندوة الثانية عشرة لقضايا الزكاة المعاصرة والهيئة الشرعية لبيت الزكاة.

وفيما يتعلق بالأنعام المعدة للتجارة أكد الصويلح أن الأنعام المعدة للتجارة تعامل معاملة عروض التجارة وتحسب زكاتها بالقيمة لا بعدد الرؤوس المملوكة لذا لا يشترط النصاب المذكور سالفا لوجوب الزكاة فيها بل يكفي أن تبلغ قيمتها نصاب زكاة النقود لتجب الزكاة فيها فيضمها مالكها إلى ما عنده من عروض التجارة والنقود ويخرج الزكاة عنها بنسبة ربع العشر (2.5%) متى ما استوفت شروط وجوب زكاة التجارة. لكن إن كان ما عند المالك من الأنعام لا تبلغ قيمته نصابا من النقد وبلغ نصاباً بالعدد فيخرج زكاتها كسائر الأنعام التي لبست للتجارة بالمقادير المبينة في زكاة الأنعام.

وأشار إلى أن هناك مبادئ عامة في زكاة الأنعام يجب اتباعها كان يخرج المزكي الوسط من الأنعام في الزكاة ولا يلزمه أن يخرج خيار المال ولا يقبل منه رديئة ولا تؤخذ المريضة ولا الهرمة وتحسب الصغار مع الكبار وأن يجزئ في زكاة الأنعام الإخراج من جنس الأنعام التي عند المزكي أو إخراج القيمة ولا تجب الزكاة في شيء من الحيوان غير الأنعام إلا أن تكون للتجارة وتعامل معاملة عروض التجارة وإذا تخلف أحد شروط وجوب الزكاة كالنصاب مثلا فللمالك أن يخرج ما تطيب به نفسه وإن لم يجب عليه ويكون عليه من صدقة التطوع وكذا إن أخرج في زكاة الأنعام سنا أعلى من السن الواجبة.

وذكر أن ندوات قضايا الزكاة المعاصرة افتت بان الأنعام التي تجب فيها الزكاة هي ثلاثة اصناف من الماشية (الإبل بنوعيها العراب والبخاتي والبقر مع الجاموس والغنم ضانها ومعزها) ولا تجب الزكاة في الخيل والبغال والحمير ونحوها إلا إذا اتخذت للتجارة وتداول المشاركون في امر الحيوانات التي تؤدي وظائف الأنعام كالدر والنسل والاستفادة من لحومها وركوبها والشرطت الندوات وجوب زكاة الأنعام اذا توفرت ثلاثة شروط هي (بلوغ النصاب حسب انصبة كل منها واستكمال الحول ويتبع ما عليه العمل في كل بيئة من كونه قمريا أو شمسيا إن لم تتخذ للتجارة فإن اتخذت للتجارة قصر على الحول القمري وان لا تكون عاملة).

وبين انه لا يشترط في وجوب الزكاة في الأنعام - على ما اختارته الندوة - السوم فتجري الزكاة في المعلوفة ايضا وهو مذهب المالكية وكذلك لا يشترط الاستفناء عن الأمات. فتجب الزكاة في الفصلان والحملان والعجاجيل مستقلة عن أمانها وحولها حول أمانها.

وعن جواز إخراج القيمة قال الصويلح إن الأصل في زكاة الأنعام إخراجها من اعيانها ويجوز دفع قيمتها للمصلحة. وإذا لم يوجد في المال الفرض الواجب في الإبل فإنه يعدل للسن الأعلى مع إعطاء الجبران أو إلى السن الأدنى مع اخذ الجبران مؤكدا انه يجب على المصدق (الساعي) تجنب الأخذ من نفائس الأموال ورديئها فليس له اخذ الفالية كالحامل والابن وفحل الغنم ولا يأخذ المعيبة كالهزيلة والمريضة ويجوز له اخذ الأعلى مما يجب إن طابت به نفس صاحب المال كما تعتبر الخلطة في الأنعام سواء كانت خلطة مشاع (الاشتراك في الملكية) أو خلطة جوار ولو كان لأي من الخليطين اقل من نصاب. وخلطة الجوار تتحقق بوحدة الخدمات الأساسية التي تقدم للماشيتين سواء قدمت من شخص أو اكثر أو من جهة.

بيت الزكاة يبين أهمية زكاة الأنعام

شمال

الكويت والسعودية

ورحب خادم الحرمين الشريفين بالشيخ ناصر الصباح والوفد المرافق له، في زيارته للمملكة.

من جانبه نقل الشيخ ناصر لخادم الحرمين الشريفين، تحيات اخيه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

حضر اللقاء سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ ثامر الجابر، ووكيل وزارة الدفاع الشيخ أحمد المنصور ونائب رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن عبدالله النواف، وآمر القوة البرية اللواء الركن خالد الصالح، والشيخ عبدالله ناصر الصباح، والشيخ حمد خالد الحمد المالك الصباح.

وعقب اللقاء اقام خادم الحرمين الشريفين للشيخ ناصر صباح الأحمد والوفد المرافق، مأدبة غداء على شرفهم.

وكان الشيخ ناصر الصباح والوفد المرافق له قد جالوا في منطقة «قصر الدرعية» التاريخية.

وكان النائب الأول والوفد المرافق له وصل إلى المملكة العربية السعودية أمس، حيث كان في استقباله بمطار قاعدة الملك سلمان الجوية المستشار بالديوان الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز، وسفير دولة الكويت لدى الرياض الشيخ ثامر جابر الأحمد، والملحق العسكري في السفارة العميد الركن محمد الفرحان. ويرافق الشيخ ناصر كل من وكيل وزارة الدفاع الشيخ أحمد المنصور، ونائب رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن عبدالله النواف، وآمر القوة البرية اللواء الركن خالد الصالح، والشيخ عبدالله الناصر والشيخ حمد المالك.

تأتي الزيارة تلبية لدعوة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

البرلمان العربي :

والبرلمانات الوطنية العربية، لادراج بند طارئ بشان عدم المساس بالوضعية التاريخية والقانونية لمدينة القدس، على جدول أعمال الاتحاد البرلماني الدولي في دورته المقررة بجنيف خلال الفترة من ال24 الى ال28 من مارس 2018.

وطالبت كذلك بتواصل رئيس البرلمان العربي مع الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الانسان، ومطالبتهما بالتدخل العاجل لايقاف استمرار بناء مستوطنات القوة القائمة بالاحتلال «اسرائيل»، وايقاف الانتهاكات الجسيمة التي تنتهجها بحق الشعب الفلسطيني والأطفال والشيوخ.

وتضمنت الخطة مخاطبة رئيس البرلمان العربي، لبرلمانات الدول التي صوتت ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ال21 من ديسمبر الحالي بشان القدس، أو التي امتنعت عن التصويت لمراجعة مواقفها والالتزام بالقانون والمواثيق وقرارات الشرعية الدولية والوقوف بجانب الحق الفلسطيني، كما طالبت بمخاطبة برلمانات الدول كافة التي صوتت لصالح القرار، لتقديم الشكر لها وحثها على مواصلة مواقفها ودعم قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

وأكد مقرر لجنة فلسطين بالبرلمان العربي القيادي بحركة «فتح» عزام الأحمد، في كلمة امام الجلسة الثانية للبرلمان العربي، وجوب ترجمة القرارات العربية لدعم القدس على الأرض، خاصة في الجانب المالي.

واوضح الاحمد انه رغم التحرك العربي، الا ان الولايات المتحدة مستمرة في سياستها تجاه الفلسطينيين، منتقدا اجراء غواتيمالا بنقل سفارتها الى القدس، ومطالبا بتحرك عربي على مستوى القمة .

«التطبيقي» :

الرغبات وحسب الميزانية المخصصة للقبول في الكليات والمعاهد، مضيفة انه وضع في الاعتبار شرط المعدل للحاصلين على شهادة المرحلة الثانوية بتخصصيها الأدبي والعلمي.

وذكرت ان عدد المتقدمين الإجمالي بلغ 9680 فيما بلغ عدد المستوفين لشروط القبول 6472، مبينة انه بعد انتهاء عملية الفرز الآلي تم قبول 5249 طالبا وطالبة من الكويتيين وغير الكويتيين، من ابناء الكويتيات ومحددي الجنسية وابناء العسكريين والإجازات الدراسية وغيرهم من فئات القبول.

وأوضحت انه سيتم لاحقا إعلان نتائج الطلبة المقبولين في دورة تفتيش أمن المطار لوزارة الداخلية، بعد استكمال الإجراءات الخاصة بهم، اضافة الى طلبات منح وزير التربية ووزير التعليم العالي والمنح الحكومية.

من جانبه قال عميد القبول والتسجيل بالإنابة الدكتور مشعل المنصوري في بيان مماثل، ان العمادة وخلال فترة القبول فتحت المجال أمام الطلبة الكويتيين، ممن لديهم بعثات داخلية وخارجية، والطلبة الذين لم تتوافق رغباتهم مع نسب القبول، والبالغ عددهم 1700 طالب وطالبة.

وعزا المنصوري رفض طلبات بعض المتقدمين لأسباب عدة، منها عدم استيفائهم لشروط المعدل، أو عدم تناسب طلب الإجازة الدراسية مع رغباتهم أو لكونهم موظفين وليس لديهم تفرغ دراسي.

وذكر عدة اسباب اخرى، منها أن يكون المتقدم قبول سابق او انه قام بسحب اوراقه أو ان النسبة لم تمكن بعضهم من القبول في المعاهد الأخرى، مشيرا الى انه يمكن الاطلاع على نتائج القبول والمواعيد الضرورية المتعلقة بالطلبة المقبولين من خلال موقع الهيئة الالكتروني او من خلال مراجعة مقر العمادة

«التربية» :

وأوضحت أن إجمالي عدد المقيدين لأداء اختبارات مادة «قضايا البيئة والتنمية المعاصرة» للقسم الأدبي والمعهد الديني، بلغ 14961 طالبا وطالبة، خضع للاختبار منهم 14329، في حين بلغ عدد حالات الغياب 632 وبلغت حالات الحرمان 85 حالة فضلا عن 73 حالة «طبية».

وكان وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي قال إن اختبارات القسم العلمي في الصف الـ12، تنتهي في السابع من يناير المقبل، في حين تنتهي اختبارات الصفين العاشر والـ11 بالقسمين العلمي والأدبي وكذلك اختبارات الصف الـ12 بالقسم الأدبي والـ12 في التعليم الديني، في الثامن من الشهر ذاته.

الدلال

الجلسة المقررة في 9 يناير المقبل، ودعا الدلال المجلس إلى الطلب من لجنة الميزانيات والحساب الختامي سرعة البت في بحث ونظر التقارير الواردة من ديوان المحاسبة ووزارة الداخلية، بشأن تلك المخالفات في فترة لا تتجاوز 30 يوما وإعداد تقرير بذلك لعرضه على المجلس.

الجيش اليمني

الوطني تقدمها في محافظة البيضاء، منذ يومين حيث استعادت مواقع استراتيجية عدة في المحافظة، أهمها موقع الثعالب.

وكان الجيش اليمني، قد حرر يوم الاثنين الماضي، بإسناد من التحالف العربي بقيادة السعودية، مديرية الملاجم، ثالث مديريات محافظة البيضاء وسط اليمن، في تقدم ميداني كبير ومتسارع، في العملية العسكرية لتحرير المحافظة، وسط انهيار وفرار ميليشيات "الحوثي الانقلابية".

إلى ذلك اعلن الجيش اليمني مقتل 80 قياديا بارزا من ميليشيات الحوثي في معارك مع قوات الجيش الوطني وغارات التحالف منذ مطلع شهر ديسمبر الجاري في عدد من الجبهات التي تشهد مواجهات مستمرة وسط انهيارات حوثية كبيرة.

وكشف الجيش اليمني أيضا أن الميليشيات خسرت خلال الأسبوع المتصرم 300 من عناصرها وقيادات ميدانية في جبهة بيحان شبوة، فضلا عن مقتل قيادات ميدانية حوثية في جبهات البيضاء، وصنعاء، وحجة، وصعدة، والضالع، والحديدة، والجوف.

حليف حزب الله

التواصل في لبنان، إثر مقابلة مع قناة «ممانعة» تصنف في خط حزب الله، قال فيها إنه لا ينكر حق إسرائيل بالأمان.

ففي مقابلة مع قناة الميادين، الأربعاء قال باسيل رداً على سؤال حول التطبيع مع إسرائيل: «لا يوجد قضية إيديولوجية مع إسرائيل ولسنا رافضين لوجودها ومن حق إسرائيل أن يكون لديها أمان وكل همنا أن تعترف الشعوب ببعضها البعض ونحن شعب نريد الآخر، لكن حين يرفضك هذا الآخر هنا المشكلة».

وانبرى العديد من اللبنانيين إلى إنتقاد كلام الوزير معتبرين أنه أشبه بالتطبيع «المعنوي» واستسهالاً لمسألة التصالح مع إسرائيل، أما الأخطر في كلامه بحسب البعض قوله «لا يوجد قضية إيديولوجية مع إسرائيل»، وذهب البعض إلى التساؤل هل ستكون الخطوة التالية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أيضا.

إلا أن الغريب أن أي اعتراض أو تعقيب لم يصدر عن حزب الله، حليف الوزير اللبناني وتياره، حتى اليوم الخميس.

في المقابل، أصدر مكتب الوزير بيانا توضيحيا الخميس، رد فيه على ما يتم تداوله. وأوضح البيان أن ما يتم تداوله في الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، هو مقطع مجتزأ الكلام باسيل، معتبرا أن الهدف من هذا الاجتزاء هو تحريف موقف الوزير وتشويهه.

كما أشار إلى أن الموقف اللبناني من قضية الصراع العربي-الإسرائيلي ومن قضية فلسطين ثابت، وهو مندرج تحت مرجعية الشرعية الدولية وضمن مرجعية الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة واستعادتها كاملة وضمن المبادرة العربية للسلام المجمع عليها في بيروت في آذار ٢٠٠٢، والذي لا يزال لبنان موافقا عليها.

اضاف أن ما قاله الوزير باسيل على مرّ السنين وفي هذه المقابلة بالذات على قناة الميادين في شكل خاص، من رفض وجود كيان إسرائيلي أحادي ومغتصب لحقوق فلسطين ولبنان والحقوق العربية وبأن اسرائيل عدو للبنان، لن يُغيّره اي اجتزاء.

إسرائيل

وقال إسرائيل كاتس إنه يريد تكريم الرئيس الأمريكي لقراره اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

ويتمتع «حائط البراق» بأهمية تاريخية ودينية لدى المسلمين لأنه مرتبط بقصة الإسراء والمعراج. كما أنه يسمى «الحائط الغربي» عند اليهود الذي يصلون فيه ويعتبرونه آخر أثر لهيكل النبي سليمان.

وبعد النفق والمحطة التي أعلن عنها الوزير توسعة لخط القطار السريع من تل أبيب إلى القدس المقرر افتتاحه العام المقبل.

وسبق أن أجرت حفريات تحت الحرم القدسي مما أثار غضبا في الدول العربية والإسلامية، وخرج الفلسطينيون في احتجاجات تنديدا بها.

وعبرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» التي صنفت المدينة القديمة في القدس ضمن مواقع التراث الإنساني، قلقها من الحفريات والانفاق في المدينة.

وقال كاتس لصحيفة «يديعوت أحرونوت» إن توسعة خط القطار بين تل أبيب والقدس هي «أهم مشروع وطني».

وأضاف أنه وافق على توصية من لجنة السكة الحديد الإسرائيلية ببناء نفق طوله 3 كيلومترات من منطقة بنياني ها اوما في القدس الغربية إلى «حائط البراق» أو «الحائط الغربي» في القدس الشرقية.

ويضم النفق محطتين على عمق 52 مترا تحت الأرض، الأولى «وسط المدينة» عند تقاطع شارع جافا وشارع الملك جورج، ومحطة دونالد ترامب قرب «حائط البراق» أو «الحائط الغربي» تحت حي هودي في المدينة القديمة يسمى كاردو.

ونقلت وسائل الإعلام عن كاتس قوله: «إن الحائط الغربي هو أقدس مكان بالنسبة لليهود وقررت تسمية المحطة المؤدية إليه باسم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تقديرا لقراره الشجاع والتاريخي وهو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل».

ونددا الفلسطينيون بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واتخاذه إجراءات نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس. كما أثار القرار احتجاجات عنيفة في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة.

وصدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي بالأغلبية على لائحة تصف قرار ترامب بانه لاغ وتدعو الولايات المتحدة إلى سحبه.

ورفضت واشنطن القرار ملحة على أنها تمارس حقها دولة لها سيادة وهددت الدول التي صوتت للقرار بقطع الإعانات عنها.

ويعد وضع القدس أحد محاور النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وترى إسرائيل القدس موحدة «عاصمتها الأبدية»، بينما يطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 عاصمة لدولتهم المستقبلية.

ولم تعترف المجموعة الدولية أبدا بسيادة إسرائيل على القدس، وتنص اتفاقية السلام الموقعة عام 1993 بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أن البت في وضع القدس سيتم في آخر مراحل المفاوضات.

وبنت إسرائيل منذ 1967 مستوطنات لأكثر من 200 الف يهودي في القدس الشرقية، وتعد هذه المستوطنات غير شرعية في القانون الدولي، وتنفي إسرائيل ذلك.

أفغانستان :

وقال الرئيس الأفغاني أشرف غني إن حكومته ستظل ملتزمة بهدف «قمع واجتثاث كل الجماعات الإرهابية».

وقال بيان للرئاسة الأفغانية إن الرئيس أمر السلطات «بإجراء تحقيق كامل في الهجوم، والاهتمام الجدي بالجرحى وأسر الضحايا».

وفي بيان منفصل، وصف عبد الله عبد الله رئيس الهيئة التنفيذية في أفغانستان ما حدث بأنه «هجوم على الحضارة وإنجازات الشعب الأفغاني». ونقلت وكالة فرانس برس عن نصرت رحيمي، المتحدث باسم نائب وزير الداخلية، قوله: «هدف الهجوم هو مركز «طيبان الثقافي، وكانت تجري في المركز فعالية لإحياء الذكرى الـ38 للغزو السوفييتي لأفغانستان حينما حدث الانفجار».

وأفادت تقارير بحضور عدد من الطلاب ندوة لمناقشة الموضوع، وكان في المكاتب أيضا بعض أفراد وسائل الإعلام.

وقال رئيس «أفغان برس»، وهي الفرع الإعلامي للمركز الشيعي، ل «بي بي سي» إن عشرات الجثث نقلت من المبنى، ونقل عن مسؤولين قولهم إن جثثا أخرى نقلت إلى المستشفيات.

وتراقب قوات الأمن الأفغانية المكان من نقطة تفتيش قريبة من مجمع وكالة الاستخبارات الأفغانية في كابول.

وقد قتل في أكتوبر 39 شخصا على الأقل في هجوم على مسجد للشيعة في البلاد.

كما قتل عشرة أشخاص في هجوم انتحاري الاثنين قرب مجمع وكالة الاستخبارات الأفغانية.